

رسالة

قِيَامَاتِ الْأَوَّامِ

بقلم

عيسى بن سعد آل عوشن

# رسالة قبل فوات الأوان

إلى أهل الجزيرة ...  
علماء وعامة ، شيباً وشباناً ، رجالاً  
ونساءً

بقلم  
عيسى بن سعد آل عوشن

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد :  
**فإن جزيرة العرب هي دار الإسلام ومهد النبوة ، منها بعث محمد**

صلى الله عليه وآله وسلم ، فمنها بعثت كل أمة من الأمم ، فمنها بعثت كل نبي من الأنبياء ، فمنها بعثت كل رسول من الرسل ، فمنها بعثت كل ملك من الملوك ، فمنها بعثت كل أمير من الأمراء ، فمنها بعثت كل قائد من القادة ، فمنها بعثت كل شهيد من الشهداء ، فمنها بعثت كل نبي من الأنبياء ، فمنها بعثت كل رسول من الرسل ، فمنها بعثت كل ملك من الملوك ، فمنها بعثت كل أمير من الأمراء ، فمنها بعثت كل قائد من القادة ، فمنها بعثت كل شهيد من الشهداء ...

فإن جزيرة العرب هي دار الإسلام ومهد النبوة ، فمنها بعثت كل أمة من الأمم ، فمنها بعثت كل نبي من الأنبياء ، فمنها بعثت كل رسول من الرسل ، فمنها بعثت كل ملك من الملوك ، فمنها بعثت كل أمير من الأمراء ، فمنها بعثت كل قائد من القادة ، فمنها بعثت كل شهيد من الشهداء ...

فإن جزيرة العرب هي دار الإسلام ومهد النبوة ، فمنها بعثت كل أمة من الأمم ، فمنها بعثت كل نبي من الأنبياء ، فمنها بعثت كل رسول من الرسل ، فمنها بعثت كل ملك من الملوك ، فمنها بعثت كل أمير من الأمراء ، فمنها بعثت كل قائد من القادة ، فمنها بعثت كل شهيد من الشهداء ...

فإن جزيرة العرب هي دار الإسلام ومهد النبوة ، فمنها بعثت كل أمة من الأمم ، فمنها بعثت كل نبي من الأنبياء ، فمنها بعثت كل رسول من الرسل ، فمنها بعثت كل ملك من الملوك ، فمنها بعثت كل أمير من الأمراء ، فمنها بعثت كل قائد من القادة ، فمنها بعثت كل شهيد من الشهداء ...

فإن جزيرة العرب هي دار الإسلام ومهد النبوة ، فمنها بعثت كل أمة من الأمم ، فمنها بعثت كل نبي من الأنبياء ، فمنها بعثت كل رسول من الرسل ، فمنها بعثت كل ملك من الملوك ، فمنها بعثت كل أمير من الأمراء ، فمنها بعثت كل قائد من القادة ، فمنها بعثت كل شهيد من الشهداء ...

فإن جزيرة العرب هي دار الإسلام ومهد النبوة ، فمنها بعثت كل أمة من الأمم ، فمنها بعثت كل نبي من الأنبياء ، فمنها بعثت كل رسول من الرسل ، فمنها بعثت كل ملك من الملوك ، فمنها بعثت كل أمير من الأمراء ، فمنها بعثت كل قائد من القادة ، فمنها بعثت كل شهيد من الشهداء ...







... ( ) ...

... " : ... " ...

... " : ...<sup>1</sup> ...

... " : ...

- ...
- ...
- ...
- ...

<sup>1</sup>( ) جريدة الوطن السعودية ، العدد (797) السنة الثالثة - الخميس الموافق 5 ديسمبر 2002م

• .

• .

: : : : :

• .

• .

• .

• .

• .

• .

• ( ) .

• .

• " .

















... : ...  
 ..  
 ..  
 ..  
 !!...  
 ..  
 ..

... : **وَصْرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ**

...  
 ... : **وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ**  
 ...  
 ...  
 ... : **أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ** ...  
**أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ**

... :  
 ...  
 ...  
 ...  
 ..  
 ..  
 ..  
 ..  
 ..  
 ..



..

: ..

يعيشون ..

..

..

يَوْمَ تُقَلَّبُ

وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ  
وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَصَلُّوْنَا السَّبِيلَا رَبَّنَا آتِهِمْ  
ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنَا كَبِيرَا

..

..

..

..

..

..

..

..

..

... " ... " ...  
...  
... " ...  
... ] : ...  
...  
...  
... ..

... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..  
... ..

... ..  
... ..

فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ  
يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا  
وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا  
الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي  
سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ  
ضَعِيفًا [ ... ]

... ..  
... ..  
: ...

( ... )  
... ]  
[ ... ]

] ( ... )  
... ..

... [ ... ]

... ( ... ) [ ... ]

**وقال القرطبي رحمه الله في الجامع لأحكام القرآن (2/22)** ولعمر الله لقد أعرضنا نحن عن الجميع بالفتن ، فتظاهر بعضنا على بعض ! ليت بالمسلمين ، بل بالكافرين ! حتى تركنا إخواننا أذلاء صاغرين يجري عليهم حكم المشركين فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم !، قال علماؤنا فداء الأسارى واجب وإن لم يبق درهم واحد . قال ابن خوير منداد : تضمنت الآية وجوب فك الأسرى وبذلك وردت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فك الأسارى ، وأمر بفكهم وجرى بذلك عمل المسلمين وانعقد به الإجماع ، ويجب فك الأسارى من بيت المال ، فإن لم يكن فهو فرض على كافة المسلمين ومن قام به منهم أسقط الفرض عن الباقيين [ أ.هـ. والجهاد واجب حتى يكون الحكم كله لله يقول الله تعالى : { وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ } ... ]

... :

..

..

..

..

..

..

..

..



... ..  
 ..  
 ..  
 ... ..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ  
 آوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ  
 ..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ  
 يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ  
 : ..

..  
 ..

..

..  
 ..  
 ..  
 : ..

..  
 : ..

】 " أيها الناس مالكم نسيتم دينكم وتركتم عزتكم وقعدتم عن نصر الله  
 فلم ينصركم ، حسبتم أن العزة للمشرك وقد جعل الله العزة لله  
 ولرسوله وللمؤمنين ، يا ويحكم أما يؤلمكم ويشجي نفوسكم مرأى عدو  
 الله وعدوكم يخطر على أرضكم التي سقاها بالدماء أبأؤكم ، يذلكم  
 ويستعبدكم وأنتم كنتم سادات الدنيا ، أما يهز قلوبكم وينمي حماستكم  
 مرأى إخوانٍ لكم قد أحاط بهم العدو وسامهم ألوان الخسف ، أفتأكلون  
 وتشربون وتتعمون بلذائذ الحياة وإخوانكم هناك يتسرلون اللهب  
 ويخوضون النار وينامون على الجمر؟! !! .

يا أيها الناس إنها قد دارت رحى الحرب ونادى منادي الجهاد وتفتحت  
 أبواب السماء ، فإن لم تكونوا من فرسان الحرب فافسحوا الطريق

للنساء يدرن رحاها ، واذهبوا فخذوا المجامر والمكاحل يا نساءً بعمائم  
ولحي .  
أو لا ؟

فإلى الخيول وهاكم لجمها وقيودها .. يا ناس أتدرون مم صنعت هذه  
اللجم والقيود ؟  
لقد صنعتها النساء من شعورهن لأنهن لا يملكن شيئاً غيرها ، هذه والله  
ضفائر المخدرات لم تكن تبصرها عين الشمس صيانة وحفظاً ، قطعنها  
لأن تاريخ الحب قد انتهى ، وابتدأ تاريخ الحرب المقدسة ، الحرب في  
سبيل الله ثم في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض .  
فإذا لم تقدروا على الخيل تقيدونها فخذوها فاجعلوها ذوائب لكم وظفائر  
إنها من شعور النساء ، ألم يبق في نفوسكم شعور ؟ .  
وألقي اللجم من فوق المنبر على رؤوس الناس وصرخ : ميدي يا عمد  
المسجد وانقضي يا رجوم وتحرقى يا قلوب ألما وكمدأ ، لقد أضع  
الرجال رجولتهم . " [ أ.هـ

أسأل الله بمرته وكرمه ، وقدرته ولطفه أن يرفع عن قلوب المسلمين  
الزَّان والغفلة ، وأن يوفق الجميع للجهاد ودفع العدو الصائل عليهم ، وأن  
يعلي راية الجهاد ، وأن يجمع أهل الزبغ والفساد ، وأن يقر أعيننا بالفتح  
المبين والنصر المؤزر لحافل المجاهدين وكتائبهم إنه جواد كريم .

**اللهم هل بلغت ... اللهم فاشهد ..**

**اللهم هل بلغت ... اللهم فاشهد ..**

**اللهم هل بلغت ... اللهم فاشهد ..**

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**

وكتبه عيسى بن سعد آل عوشن - صبيحة يوم الخميس

23/11/1424هـ

## رسالة إلى اللائمين

بعدما أعلن اسمي ضمن قائمة تحوي على ( 26 ) مجاهداً في  
سبيل الله ، بتهمة الإرهاب أو التورط فيه ، كان بعض الإخوة  
والأحباب ممن أعرفهم يعتبر عليّ ويودُّ لو أنني ما سلكت هذا  
الطريق طريق الجهاد ومقارعة الكافرين لأنَّ فيه المصاعب  
والمشاق ، فبياناً لحقيقة منهجي ، وسبب سلوكه ، ورفعاً  
لما قد يظن بي أو يلتبس على البعض أقول لكل اللائمين  
والعاذلين :

وأزِيلَ خَيْرَةَ سَائِلِ مُسْتَفْهِمٍ  
مَتْنِي بَيَانَ الْحَقِّ دُونَ تَلْعَثِمِ  
مَا زَالَ يَسْقِينَا كَوْسَ الْعَلَقَمِ  
لَا أُرْتَجِي مَالًا وَعَيْشًا تَنَعَمُ  
فَاللَّهُ أَخْشَى ، لَا عَصَابَةَ مَجْرَمِ  
قَدْ سِرْتُ فِيهِ بِهَمَّةٍ وَتَقَدَّمَ  
دَرْبُ الْهَدَايَةِ وَالصِّرَاطِ الْقَيِّمِ  
مَنْ كُلُّ كَفَّارٍ ، عَدُوٌّ غَاشِمِ  
كَفَرُوا وَلَمْ يَعْطُوا الْخِرَاجَ لِمُسْلِمِ  
طَلَبَ الْغِيَاثِ ، وَرَدَعَ غِيَّ الظَّالِمِ  
خَشِيْتُ جَمُوعَ الْحَقِّ صَوْلَةَ مُجْرِمِ  
فَلَقَدْ مَلَلْنَا مِنْ كَلَامِ مُبْهِمِ

\*\*\*\*

دَعْنِي أُبَيِّنُ كُلَّ حَقِّ مُبْهِمِ  
وَأَقُولُ لِلدُّنْيَا وَلِلْكَوْنِ اسْمَعُوا  
فَلَقَدْ مَضَى عَهْدُ الْخُنُوعِ لِكَافِرِ  
دَعْنِي أَيَا زَمَنِ الْخِدَاعِ أَقُولُهَا  
بَلْ أُرْتَجِي عَفْوَ الْإِلَهِ وَفَضْلَهُ  
يَا مَنْ تُسَائِلُنِي عَنِ التَّهْجِ الَّذِي  
وَتَقُولُ فِي خَوْفِي عَلَيَّ أَهْكَذَا  
أَوْ هَكَذَا نَهَجُ النَّبِيَّ بَرَاءَةً  
أَوْ هَدِي أَحْمَدَ : فِي الْجِهَادِ قِتَالُ

مِنْ  
أَوْ هَدِي أَحْمَدَ: نَصْرَةَ الْمَظْلُومِ

إِنْ  
أَوْ هَدِيهِ : كَفَرُ بِطَاغُوتٍ وَإِنْ  
بِاللَّهِ وَصَّحْ نَهَجِكُمْ وَطَرِيقَكُمْ

\*\*\*\*

طريق المعتم  
لأجل الدرهم  
بمثل  
الآثم  
حسام وبالدم  
أو أستسلم  
نا في الرعم  
السكوت

المظلم  
حق لازم  
يفقهها العمي  
ور جائم  
نه الأكرم  
عب مسلم  
در المستلثم  
ر دون تخرم  
ل توهم  
يزيز الأعلم  
أ بتنعم  
لمتسمم  
أدهم  
ضرب

نها حرب الدم  
جيل مسلم

و يأسهم  
بقلب متيم  
متحكم  
الخاتم  
نحت المجرم  
سقي العلقم  
م اللائم  
وولي فاعلم  
ريم الأرحم  
المحكم  
و القمم  
جهنم

فرض عليكم ، فرض عين ملزم  
فيكم رجالاً ؟ أين عز المسلم  
سعي للذات ، وفعل محرّم  
أبغى العلو لأمتي في الأنجم

أم قد ركنتم للحياة ولهوها  
لاهمّ هل بلغت فاشهد إنني